المخالفة مبنى على ما قاله من انها لا تدل على امتناع الجواب فمنطوقها
استلزام الشرط له ومفهومها انتفاؤه اذا انتفى اما على كلام
المعربين فهو منطوق اصلا لما عرفت    او اليه والى الخوف
مما هذا اوجه لا ولسولة اعنى تعدد السبب وكذا قياس ما بعده
كما يغيره بقية كلام المص    بثبوت علة اخرى كالكبر والود
والمراد من العود ما يشمل الملازمة فتدبر    انه افسد تفسير
الخ علمت دفع هذا التهويل    قوله شئ الخ الحق كما قال ابن
مالك انه بمعنى كلام المعربين وسيظهر    انتفاء تال اى المو
وهو المقدم    لا نهاية لها حمل على حقيقته وقوله كل ما وجد
فى الخارج متناه فى الحادث ومن العجائب استشكال القارى
عدم تناهى متعلقات الارادة بمعنى عدم وقوفها عند حد بانه
لم يصح خلق اشيا بعد القيامة ولم يتنبه لتجدد افراد نعيم الجنان
وقوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
للتوقيت يمكن التعليل نظرا لما اعتبره المتكلم فى الربط اه
مفهوم من قوله ما كان سيقع امر مقصود بانه يقتضى
ان ما كان سيقع هو الشرط وما قبله يقتضى انه الجواب
واجاب شيخ بانه يفهم باللزوم وامتناع الجواب لامتناع الشرط
وفيه ان المص لا يقول بامتناع الشيئين فتدبر    بنت ابى
سلمة هى زينب بنت ابى سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومى
من الصحابيات روت عنه صلى الله عليه وسلم وخرج لها اصحاب
الكتب الستة وتوفيت سنة اربع وسبعين من الهجرة وامها
ام سلمة هند بنت ابى امية ام المؤمنين المخزومية وهى اخر
امهات المؤمنين موتا ماتت فى امارة يزيد بن معاوية

وهى



وهى المخاطبة بهذا الحديث فان النساء تكلمن بان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد ان يتزوج بنتها المذكورة فكلمته فى
ذلك فقال لو لم تكن الحديث    لم تجدهم البتة يعنى ان السالبة
تصدق بنفى الموضوع    على تقدير عدم علم الخير هذا قريب
من الاول فان النفع وعدمه من حيث مصاحبة الخير فيهم
وقبول الحق وعدمه واما السمع من قبله تعالى فنافع فى
حد ذاته البتة لم كاد ان يكون اخبارا بما هو معلوم او قياس
بمنزلة الشرائط ولا يصح ذلك فى القرآن وللسعد لو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم من باب لو جئتنى لاكرمتك اى ان سبب عدم
فتح قلوبهم عدم قابليتها للحق ولو اسمعهم لتولوا استئناف
لبيان استمرار عدم الخيرية من باب لو لم يخف الله لم يعصه
واما قوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير
فالمراد بالخير فيه الدنيوى فى نحو المعاملات والحرب حيث
قالوا بعيبه ما يصيبنا فكيف يكون رسولا فقيل له قل لا
املك لنفسى الاية    اصدا او ناجع صدى ظل الصوت يرجع
مثله فى الجبل ونحوه قال
ودع كل صوت بعد صوتى فاننى    انا الصائح المحكى والاخر الصدا
والرمس القبر والسبسب المفازة وهش بفتح الهاء يرتاح
ويميل والمصدر الهشاشة قال السيوطى البيتان اخر
قصيدة لابى صخر الهذلى مطلعها
الم خيال طارق متاوب    لام حكيم بعد ما نمت موصب
قالوا ونسبها العينى فى الكبرى لقيس بن الملوح المجنون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)